توصيات المؤتمر

أما عن أهم التوصيات التي انتهى إليها المؤتمر في ما يلي:

أولاً: نظراً لما يحمله النقد من أهمية خاصة فى كافة المجالات المختلفة ثقافية كانت أم دينية أم اقتصادية وسياسية ومعرفية، لذا فإننا نوصى بتدريس مقرر خاص للطلاب فى أساسيات النقد ،وبصفة خاصة فى حقل الدراسات الفلسفية والاجتماعية، والسياسية.

ثانياً: ضرورة عقد ورش عمل للتدريب على ممارسة التفكير الناقد على أن تُعقد بصورة دورية، وأن يمثل هذا التدريب جزءا لا يتجزأ من تقييم العمل البحثى للمتدرب.

ثالثا: يوصى المؤتمر بجعل مبادىء الفلسفة مقرراً عاماً فى الجامعة نظراً لأهميته فى توجيه العقلانية فى العالم العربى.

رابعاً: يوصى المؤتمر بإفادة أقسام الفلسفة من علم أصول الفقه باعتباره فلسفة القانون الإسلامى، وتدريس مقررى المنطق وأصول الفلسفة الإسلامية ضمن مناهج تدريس المدخل إلى الفقه الإسلامى بكليات الحقوق.،

خامسا: دور المثقفين الناقد كما ينبغى أن يكون هو الاهتمام الكبير بكل قضايا التنوير، والقضايا النقدية، ولا يمكن أن ننتظر حلولا إيجابية لكل القضايا التى نبحث فيها سواء كانت فى المجال السياسى، أو الاقتصادى، أو غيرهما.

سادساً: التأكيد على ممارسة عملية النقد فى ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا ،ولا يتأتى ذلك إلا وفق معايير ثابتة تتمثل فى التعرف على موضوع النقد والإبقاء عليه، واستبعاد كل ما هو سلبى منه، والإبقاء على إيجابيته، وضرورة أن يتضمن النقد بعداً معياريا وإلاَّ كان ضربا من ضروب الفوضوية، وهذا لا يتأتى إلا فى ظل احترام حرية الإنسان السياسية، والفكرية، والدينية، والتأكيد على تحقيق العدالة الاجتماعية، فضلاً عن مواجهة الاتجاهات الغيبية التى تهدف إلى اغتيال العقل، واستئصال عناصر الاستنارة الفكرية من واقعنا الفكرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سابعاً: ضرورة إقامة حوارات فكرية بين مثقفى الأمة العربية ومثقفى البلـــدان الأخـــرى لمناقشة قضايا الوطن المصيرية بروح نقدية بعيـــدة عـــن الجمـــود والإنغـــلاق، والاستماع إلى الآخر، ونفى كل ضيق وكل تعصب.

ثامناً: إن الملامح الرئيسة للرؤية المستقبلية التى نريدها تقوم على الانفتـــاح علـــى كـــل الأفكار والتيارات الفكرية المختلفة من خلال منظور نقدى دقيق من خلاله يمكننـــا أن نأخذ مانريده أو نرفض ما لا نريده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com